

الاقتراض للتخلص من شبهة أقساط الربا فوراً أم بيع بعض الممتلكات لتقليل عدد الأقساط/السبت) 2202-5-41م

صلاح الصاوي

سائل كريم يقول استجبت شقق لمدة اثنتي عشرة سنة لما زادت قيمة الايجارات عن قيمة اقساط التمويل فضلت ان اشترى بيتا من اربع غرف عن طريق شركة من شركات التمويل الاسلامية الجائز استخدامها - [00:00:00](#)

وقمت بتقسيم مصاريف الجامع على ابنائي بالفوائد الربوية بناء على فتوى بلغتنا في هذا الصدد انهى اولاد التعليم بفضل الله عز وجل ومنهم من تزوج والباقي على وش الزواج اوشكت ان تصبح عدد الغرف زائدة علينا - [00:00:24](#)

وباقى تلتاشر سنة في اقساط البيت احد ابنائي يعرض علينا الان ان نقوم ببيع البيت وشراء بيت اصغر على ان يقرضنا ما سنحتاجه كي ندفع ثمن البيت نقدا ونقوم بتسجيل - [00:00:46](#)

نقوم بتسديد هذا المبلغ له هو الذي نأخذه منه على انه قرض لكن في الحقيقة انا وزوجتي لا نريد ان نستخدم مدخرات ولدي حيث ان امنيته ان يبدأ مشروعا ينقذه من عبودية الوزيفة في هذا البلد. لكنه بحكم بره بي وقربه مني يصير على ان الاولى - [00:01:06](#)

هو التخلص من اقساط البيت لشبهة الربا او آآ يعني حرمة وجوده في هذا العقد ايضا انا عندي مسار اخر ان اتخلص من بعض ممتلكاتي في الشرق وان ابيعها لكي اعجل دفع بقية الاقساط بدل تلتاشر سنة - [00:01:39](#)

قد تصبح خمس سنوات فقط هل انا مع التردد في قبول عرض ابني اعتبره اثما لاني انا يعني قدم لي عرضا يخرجني من شبهة وانا رفضت اخرج فهل انا اعتبر رافضا - [00:02:02](#)

ليد تمتد نحو لتخلصني من شبهة ان لم اقل امر محرم انا في حيرة. اعينوني على القرار الصحيح نقول له واسأل الله ان يزيد ابنك برا وتوفيقا. الذي يظهر لي ان تقبل بعرض ولدك - [00:02:23](#)

لتسريع التخلص من الدين لكن يبقى بعد ذلك امران الاجتهاد في تسريع الوفاء بهذا الدين له ما امكن لتتمكن من رده الى ابنك في وقت مناسب ليبدأ مشروعه المرتقب الامر الثاني وهذا مهم - [00:02:46](#)

انه لا حرج عند الوفاء بالدين ان تضيف اليه ما شئت من زيادة على سبيل حسن القضاء بغير مشاركة نذكر لحضراتكم ان سائلي الكريم كان قد عرض على ابنه ان يدخل معه بدل ما يبقى قرض - [00:03:10](#)

يبقى يبقى مشاركة ويتأجر منه نصيبه في مشاركة متناقصة منتهية بالتتمليك ليجد نموزج يربح من خلاله ولده ربحا مشروعا. والولد يقول لأ يا ابي انا اعطيك هذا قرضا حسنا بلا ادنى عوائد او مصلحة - [00:03:33](#)

الديوية دي انا ابتغي بذلك برك وارجو من ذلك المثوبة من الله عز وجل. اقول له لا حرج عند الوفاء بالدين ان تضيف اليه ما شئت من زيادة من باب حسن القضاء - [00:03:55](#)

لانه زيادة بغير مشاركة فان خياركم احسنكم قضاء. الربا يراكم الله الزيادة المشتركة في الدين فما كنت تريد ان تدفعوا له ايجارا وقد ابى ان يأخذه على هذا النحو برا بك واحسانا اليك - [00:04:13](#)

وحفاظا على وصية الله بشأنك ادفعوا له على سبيل الهبة او العطية بغير مشاركة فيكون من قبيل حسن القضاء وليس من قبيل الربا وخياركم احسنكم قضاء الباب حديس في صحيح البخاري عن ابي هريرة كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل -

استعار من هناك بسن معين فجاء يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنة ناقة عمرها مثل عمر الناقة التي اقترضت فلم يجدوا له الا سنا فوقها. فقال اعطوه وقال اوفيتني اوفى الله بك - [00:05:08](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء زيادة بغير مشاركة. نبل حسن خلق لا يمنع منه الشرع ابدا يعني في حسن قضاء وحسن اقتضاء. حسن قضاء ان آآ ان يعني اني المدين يزيد في قيمة الدين - [00:05:29](#)

وحسن الاقتضاء ان الدائن ينقص من قيمة الدين وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. اسأل الله ان يزيدكم وان يزيدكم توفيقا. اللهم امين - [00:05:57](#)